

خاتمة المستدرک

[406] عليه، فقال: أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين صلوات الله عليه. وصف علمه: روى أبو تراب الروياني، قال: سمعت أبا حماد الرازي يقول: دخلت على علي بن محمد (عليه السلام) بسرمن رأى فسألته عن أشياء من الحلال والحرام، فأجابني فيها، فلا ودعته قال لي: يا أبا حماد إذا أشكل عليك شيء من أمر دينك بناحيته فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، واقرأه مني السلام. ما روى عنه في التوحيد: روى علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي، قال: حدثني عبد العظيم الحسنی - في خبر طويل - يقول: إن الله تبارك وتعالى واحد، ليس كمثله شيء، وليس بجسم ولا صورة، ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور، خالق الاعراض والجواهر (1). عبداً بن موسى الروياني، عن عبد العظيم، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قلت للرضا (عليه السلام): ما تقول في الحديث الذي يروي الناس (عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: بأن الله ينزل (كل ليلة) إلى السماء الدنيا (2) ؟ فقال: لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه، والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك، إنما قال: إن الله عز وجل ينزل ملكاً إلى سماء الدنيا ليلة الجمعة، فينادي: هل من سائل فاعطيه، وذكر

_____ (1) انظر توحيد الصدوق 81 / 37. (2) اخرجه احمد في مسنده عن ابي هريرة 2: 264، 267، 419، 487، 504. والبخاري في صحيحه باب الدعاء من التهجد 2: 66، ومسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها 1 / 522 و 169 وكلاهما عن ابي هريرة ايضاً. (*) _____